مقابله وهو ما يتفق بشك او شبهه فيحتاج الى دليل كالعلم
بان العالم حادث ولهذا اختلف فيه كثير من العقلا
واحتاج الى دليل قاطع والظن تجويز راجح وقوله تجويز يخرج العلم
وقوله راجح يخرج الوهم والشك والوهم تجويز مرجوح قوله
تجويزين يخرج العلم وقوله راجح يخرج الظن والشك واستوا
التجويزين اى لا ترجيح لاحدهما على الآخر شك واعتقاد هو
الجزم بالشيء خرج الظن والوهم والشك من دون سكون
النفس فاخرج العلم فان طابق الواقع فصحيح كاعتقاد ان
الله تعالى لا يفعل القبيح وان لا يطابق الواقع ففاسد كاعتقاد
ان الله تعالى يفعل القبيح تعالى عن ذلك والاعتقاد الفاسد
هو الجهل المركب لانه اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه
وقد يطلق الجهل على عدم العلم وهو المسمى بالبسيط واما السهو
والنسيان فهما يخالفان الجهل لان السهو عدم ملكة العلم بعد
حصوله فمعناه انه لا يصير العلم ملكة للنفس والنسيان مثله
وقد يفرق بينهما بان الشهود زوال الصوره عن القوه
المدركه مع تحققه في الحافظ والنسيان زوالها عن المدركه والحافظه

جميعا

حميعا والله اعلم ولما فرغ من تعريف الدليل والامارة
شرع في بيان الأدلة الشرعية فقال فصل
والادلة الشرعيه اربعه وهي الكتاب العزيز
والسنه النبويه والاجماع من الأمه او من اهل البيت عليهم
والقياس ووجه الانحصار ان يقال الدليل اما وحي او غيره
والوحي اما متلو وهو القرآن او لا وهو السنه وغير الوحي ان
كان قولا لغير الامة او العترة فهو الاجماع وان كان مشاركة فرع
الأصل في علة الحكم فهو القياس وسيأتي بيان الجميع ان شاء الله
تعالى فالكتاب هو القرآن غلب عليه من بين سائر الكتب المنزله
في عرف الشرع كما غلب على كتاب سيبويه في عرف اهل العربيه
وسمي قرآنا لانه يجمع ويقرن بعضه ببعض وهو الكلام
المنزل على قلب نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم للاعجاز بسورة منه
فالكلام جنس للجد وقوله المنزل يخرج كلام البشر فانه لم
ينزل وقوله للاعجاز يخرج ما نزل لا للاعجاز كسائر الكتب
السماويه كالتوراة والانجيل وكالسنة النبويه والمراد به
بالاعجاز قصد اظهار النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فدعوى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)